تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة يونس - الآيات : 104 - 107

قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين ، وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ، ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين ، وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا رآد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم

( يونس : 104 - 107 )

شرح الكلمات:

من دينى : أي الإسلام في أنه حق.

يتوفاكم: أي يقبض أرواحكم فيميتكم.

وأن أقم وجهك للدين حنيفا : أي أمرني ربى أن أقم وجهي للدين الإسلامي حنيفا أي مائلا عن كل الأدبان إليه دون غبره.

مالا ينفعك ولا يضرك : أي آلهة لا تنفع ولا تضر وهي أصنام المشركين وأوثانهم.

فإنك إذا من الظالمين: أي انك إذا دعوتها من المشركين الظالمين لأنفسهم.

فلا كاشف له إلا هو: أي لا مزيل للضر ومبعده عمن أصابه إلا هو عز وجل.

يصيب به: أي بالفضل والرحمة.

وهو الغفور الرحيم: أي لذنوب عباده التائبين الرحيم بعباده المؤمنين.